

تفسير الجلالين

وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُونَ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ

«وكذلك» كإِنعامنا عليه بالخلاص من السجن «مكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ» أرض مصر «يَتَّبِعُونَ» ينزل «مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ» بعد الضيق والحبس وفي القصة أن الملك تَوَجَّه وَخَتَّمَهُ وولاه مكان العزيز وعزله ومات بعد، فزوجه امرأته فوجدها عذراء وولدت له ولدين، وأقام العدل بمصر ودانت له الرقاب «نُضِيعُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ».